

¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَعْطَى الْمَلِكُ أَحْسُوِيرُوشَ لَأَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ بَيْتَ هَامَانَ عَدُوَّ الْيَهُودِ. وَأَتَى مُرْدَحَايَ إِلَى أَمَامِ الْمَلِكِ لِأَنَّ أَسْتِيرَ أَخْبَرَتْهُ بِقَرَاتِهِ. ² وَتَرَغَ الْمَلِكُ حَانَمَهُ الَّذِي أَحَذَهُ مِنْ هَامَانَ وَأَعْطَاهُ لِمُرْدَحَايَ. وَأَقَامَتْ أَسْتِيرُ مُرْدَحَايَ عَلَى بَيْتِ هَامَانَ. ³ ثُمَّ عَادَتْ أَسْتِيرُ وَتَكَلَّمَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ وَسَقَطَتْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَبَكَتْ وَتَضَرَّعَتْ إِلَيْهِ أَنْ يُزِيلَ سَرَّ هَامَانَ الْأَجَايِبِ وَتُذِيرَهُ الَّذِي دَبَّرَهُ عَلَى الْيَهُودِ. ⁴ فَمَدَّ الْمَلِكُ لَأَسْتِيرَ قَصِيْبَ الذَّهَبِ، فَقَامَتْ أَسْتِيرُ وَوَقَعَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ ⁵ وَقَالَتْ، إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً أَمَامَهُ وَاسْتَقَامَ الْأَمْرُ أَمَامَ الْمَلِكِ وَحَسُنْتُ أَنَا لَدَيْهِ، فَلْيُكْتُبْ لِتُرْدَ كِتَابَاتِ تَذِيرِ هَامَانَ بْنِ هَمْدَانَا الْأَجَايِبِ الَّتِي كَتَبَهَا لِإِبَادَةِ الْيَهُودِ الَّذِينَ فِي كُلِّ يَلَدِ الْمَلِكِ. ⁶ لَأَتَّبِعِي كَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى السَّرَّ الَّذِي يُصِيبُ شَعْبِي، وَكَيْفَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرَى هَلَكَ جَنْسِي. ⁷ فَقَالَ الْمَلِكُ أَحْسُوِيرُوشَ لَأَسْتِيرَ الْمَلِكَةَ وَمُرْدَحَايَ الْيَهُودِيَّ، هُوَذَا قَدْ أَعْطَيْتُ بَيْتَ هَامَانَ لَأَسْتِيرَ، أَمَّا هُوَ فَقَدْ صَلَبُوهُ عَلَى الْحَسْبَةِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى الْيَهُودِ. ⁸ فَكُنَّا أَنْتُمَا إِلَى الْيَهُودِ مَا بِحُسْنٍ فِي أَعْيُنِكُمَا بِاسْمِ الْمَلِكِ، وَاحْتِمَاهُ بِحَانِمِ الْمَلِكِ، لِأَنَّ الْكِتَابَةَ الَّتِي تُكْتُبُ بِاسْمِ الْمَلِكِ وَتُخْتَمُ بِحَانِمِهِ لَا تُرْدُ. ⁹ فَدُعِيَ كُتَّابُ الْمَلِكِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ أَيَّ شَهْرٍ سَيَوَانِ فِي الثَّلَاثِ وَالْعِشْرِينَ مِنْهُ، وَكُنِبَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ مُرْدَحَايَ إِلَى الْيَهُودِ وَإِلَى الْمَرَارِيَةِ وَالْوَلَاةِ وَرُؤَسَاءِ الْبُلْدَانِ الَّتِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى كُوشَ، مِئَةً وَسَبْعٍ وَعِشْرِينَ كُورَةً، إِلَى كُلِّ كُورَةٍ بِكِتَابَتِهَا وَكُلِّ شَعْبٍ بِلِسَانِهِ، وَإِلَى الْيَهُودِ بِكِتَابَتِهِمْ وَلِسَانِهِمْ. ¹⁰ فَكَتَبَ بِاسْمِ الْمَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ وَخَتَمَ بِحَانِمِ الْمَلِكِ، وَأَرْسَلَ رِسَائِلَ يَأْتِي بِرِيدِ الْخَيْلِ رُكَّابِ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ بَنِي الْجِيَادِ الْأَصِيلَةِ ¹¹ الَّتِي يَهَا أَعْطَى الْمَلِكُ الْيَهُودَ فِي مَدِينَةِ قَمْدِينَةِ أَنْ يَجْتَمِعُوا وَيَقِفُوا لِأَجْلِ أَنْفُسِهِمْ، وَيُهْلِكُوا وَيَقْتُلُوا وَيُبِيدُوا قُوَّةَ كُلِّ شَعْبٍ وَكُورَةٍ تُصَادُّهُمْ حَتَّى الْأَطْفَالِ وَالنِّسَاءِ، وَأَنْ يَسْلُبُوا غَنِيمَتَهُمْ ¹² فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فِي كُلِّ كُورِ الْمَلِكِ أَحْسُوِيرُوشَ، فِي الثَّلَاثِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي عَشَرَ أَيَّ شَهْرٍ أَدَارَ. ¹³ صُورُهُ الْكِتَابَةِ الْمُعْطَاةِ سَنَةً فِي كُلِّ الْبُلْدَانِ أَشْهَرَتْ عَلَى جَمِيعِ الشُّعُوبِ أَنْ يَكُونَ الْيَهُودُ مُسْتَعِدِّينَ لِهَذَا الْيَوْمِ لِيَسْتَقِيمُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ. ¹⁴ فَحَرَجَ السَّعَاةَ رُكَّابُ الْجِيَادِ وَالْبِغَالِ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بِخَتْمِهِمْ وَبُعْجَلِهِمْ، وَأَعْطَى الْأَمْرَ فِي شُوشَنَ الْقَصْرِ. ¹⁵ وَحَرَجَ

مُرَدَّحَايَ مِنْ أَمَامِ الْمَلِكِ يَلْبَاسِ مَلِكِيَّ أَشْهَابُجُونِيَّ
 وَأَبْيَضَ وَتَاجَ عَظِيمٍ مِنْ ذَهَبٍ وَخُلَّةٍ مِنْ بَرٍّ وَأَرْجُوانٍ.
 وَكَانَتْ مَدِينَتُهُ شُوشَنَ مُتَهَلَّلَةً وَفَرِحَةً.¹⁶ وَكَانَ لِلْيَهُودِ نُورٌ
 وَفَرَحٌ وَبَهْجَةٌ وَكَرَامَةٌ.¹⁷ وَفِي كُلِّ بِلَادٍ وَمَدِينَةٍ كُلِّ مَكَانٍ
 وَصَلَ إِلَيْهِ كَلَامُ الْمَلِكِ وَأَمْرُهُ كَانَ فَرَحٌ وَبَهْجَةٌ عِنْدَ
 الْيَهُودِ وَوَلَائِمٌ وَيَوْمٌ طَيِّبٌ. وَكَثِيرُونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ
 تَهَوَّدُوا لِأَنَّ رُغْبَ الْيَهُودِ وَقَعَ عَلَيْهِمْ.